

شرح نخبة الفكر(5)الدورة التأصيلية | | د.عمر المقبل | |

عمر المقبل

فهذا هو المجلس الخامس من آآ مجالس آآ التعليق او الشرح المختصر على نخبة الفكر وقد توقف الحديث بنا في الاسبوع الماضي عند الكلام على السبب السادس من اسباب الطعن في الراوي - [00:00:00](#)

او من اسباب رد المروي. وبيننا ان اسباب الرد اما ان تكون اه كذب يعني امور تتعلق بالطعن في الراوي او تتعلق بالاتصال والانقطاع. وهما يعودان على شرطين من شروط الحديث الصحيح - [00:00:20](#)

آآ ومر معنا الاسباب الخمس الاول وهي الكذب او التهمة به او الغلط او الغفلة او الفسق. وبقينا الان عند السبب السادس من الاسباب وهو الوهم الوهم يقول المؤلف عنه رحمه الله تعالى والوهم ثم الوهم ان اطلع عليه بالقرائن وجمع الطرق فالمعلل - [00:00:40](#) وهذه الجملة تشير الى ان آآ الاوهام التي تقع نوعان نوع واضح يدرك بسهولة ونوع يحتاج الى بحث وتفتيش. فاما الذي يدرك بسهولة فهذا لا اما عند العلماء معللا اصطلاحا انما الذي يسمى معللا في الاصطلاح ما هو؟ هو الخفي او العلة الخفية - [00:01:10](#) القاذحة. التي تؤثر في الحديث. وسبق التمثيل في اول المجالس على ما ظاهره او ما علته ظاهرة وما علته خفية. ولكن هنا سؤال يفرض نفسه. لماذا فرق العلماء رحمهم الله - [00:01:40](#)

تعالى بين خطأ الثقة وخطأ الضعيف. بمعنى لماذا لا يسمى كله معللا؟ لماذا اصطلاحا على تسمية وهم الثقة بماذا؟ لماذا اصطلاحا على تسمية الاوهام التي يقع فيها الثقات؟ بانها معللة. لماذا يطلقون على حديث الراوي الضعيف او - [00:02:00](#) او كذا هذا ضعيف وذا متروك وهذا كذا لماذا؟ يخصون التعليل او يقولون هذه العلل لماذا صارت صعبة لانها في اخطاء الثقات لماذا خصوصا باخطاء الثقات؟ ليفرقوا ايها الاخوة الكرام والاخوات بين خطأ الثقة وخطأ الضعيف. ليفرقوا بين خطأ الثقة - [00:02:20](#) وبين خطأ وبين خطأ الضعيف. فيسمى خطأ الثقة اما شاذا وقد يطلقون النكارة عليه. بينما خطأ الضعيف زاد امرين هو هو في نفسه ضعيف ووقع منه الخطأ ايش؟ ايضا فهذا يقدر فيه بشكل اشد ولذلك يسمونه حديث - [00:02:40](#)

منكرا ويسمون حديثه باسماء اخرى. هذا هو السبب في التفريق بين وصف الخطأ الثقة وغيره. وذلك ليعتاد او ليفهم الطالب علم هذا الحديث الفرق بين الخطأين. وفي واقعنا نجد انه لو وهم عالم ضليع - [00:03:00](#)

في مسألة مسألتين ثلاث لا يضره. لان هذا مغمور في بحر صوابه. فكذلك خطأ الثقة عندنا خطأ خطأين ثلاثة اربعة اذا كان مكثر من الرواية لا ينزله ولا يقدر في مرتبته. لكن هذه الاوهام تعد عليه. بينما لو جاءنا طالب علم - [00:03:20](#)

ما بدأ يطلب العلم الا سنة سنتين. ولما يتقن العلم بعد واطأ عشرين مرة. في سنتين. ايش يكون هذا؟ هذا يزيده ضعفا اليس كذلك؟ وهذا هو وجه التفريق ايها الاكارم بين خطأ الثقة وخطأ الضعيف كما اه سبق. السبب السابع من - [00:03:40](#)

التي يرد بها الخبر هو سبب المخالفة. المخالفة. وارجو ان تنتبهوا ايها الاخوة والاخوات الى ان المخالفة هنا يندرج تحتها ستة انواع. يعني الان بندخل من تفصيل الى تفصيل اكثر - [00:04:00](#)

فالمخالفة هنا وهي السبب السابع قسمها المؤلف الى ستة اقسام فقال رحمه الله ان كانت بتغيير ان كانت بتغيير السياق فمدرج الاسناد. ومدرج الاسناد. هذه هي الصورة من صور الاولى من صور المخالفة - [00:04:20](#)

يعني السبب السابع هذا يندرج تحته كم صورة؟ ها؟ ستة صور. نسوقها الان سوفا آآ ونعلق على كل واحد آآ فيقول الاولى بمدرج الاسناد او تقديم او تأخير فالمقلوب ثم نعم اه قال او بدوج موقوف بمرفوع فمدرج المتن او بتقديم - [00:04:40](#)

او تأخير في المقلوب او بزيادة راو فالمزيد في منتصف الاسانيد او بابداله ولا مرجح فالمضطرب وقد يقع الابدال عمدا امتحانا او

بتغيير مع بقاء المصحف والمحرم. هذه ستة اقسام. قال ولا يجوز ولا يجوز تعمد تغيير متن الى اخره. النوع الاول نقف معه -

00:05:05

من انواع المخالفة هي التي اشار لها المؤلف بقوله ان كانت بتغيير السياق فمدرج الاسناد. صورة مدرج الاسناد نذكرها الان وقبل ان نذكرها نشير الى ما معنى الادراج؟ الان انا الطاولة اللي انا فيها هذي فيها درج ما - 00:05:25

الدرج بالنسبة للطاولة التي انا عليها الان شيء ها يدخل في نفس ها هذا البناء الخشبي الذي انا جالس عليه والسبب انه ادخل فيه فليس شيئا خارجا منه. فكذلك هذا المعنى اللغوي. كذلك في المعنى الاصطلاحي نجد ان - 00:05:45

الراوي نجد ان الراوي اخفى او ادرج او ادخل صورة في السياق ليست موجودة. ادخل صورة في السياق ليست موجودة. هذا هو حقيقة الادراج بشكل مبسط وميسر. فان الراوي يمضي في سياقه للسند - 00:06:05

او المتن ويدرج فيه ما ليس منه. يدرج يدخل كانه ها؟ كأن السند درج جيد او المتن درج او عفوا طاولة وادرج فيها شيئا ليس منها. واضح؟ فصارت مخالفة او غير مخالفة؟ مخالفة. هذا وجه المخالفة. لان الاصل ان - 00:06:25

سوق السند على صورة معينة. لكنه خطأ وخالف الرواة الآخرين فساقه على غير على غير وجهه والمؤلف رحمه الله طبعاً في هذا الباب اه يعني او المدرج لوحده يحتاج الى درس مستقل كامل - 00:06:45

كامل لكن يهنا هنا ان نفهم صورة المدرج. في المعنى اللغوي او معناه في اللغة ومعناه في الاصطلاح. وما وجه كون ذلك مخالفة كون ذلك مخالفة. وهو ان يدخل او ان يدخل في الاسناد ما ليس منه. هنا الان مثلا صورة مدرج - 00:07:05

الاسناد. الان ننظر الى الشاشة. ان يروي ان يروي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرسلًا ومرة موصولة ما معنى موصولا؟ يعني ان الصحابي ذكر في الاسناد الثاني. فهذا الذي ادرج او ذكر اسم الصحابي - 00:07:25

وخالف بقية الرواة الذين رووهم مرسلًا هو حقيقة حقيقة انه ادرج في الاسناد ما ليس منه. فالاصل في سناب ان يروي من غير وجود ها الصحابي. الاصل ان يكون مرسلًا لكن هذا الراوي جاء وادرج. جاء - 00:07:45

هذه صورة او يعني صورة من صور الادراج. طبعاً البحث في الادراج كما قلت كثير وقد ذكرت في الشرح مثالا تطبيقيا من سنن الترمذي لكن لان شرحه يحتاج الى وقت فتتركته لهذا المثال الميسر لنفهم سورة الادراج - 00:08:05

الصورة الثانية من صور المخالفة وهي النوع الثاني من انواع الادراج لان الادراج عندنا في المتن وفي الاسناد. سورة الاسناد مرت الادراج في الاسناد. الادراج في المتن ان يذكر الراوي في الحديث يعني في متنه ما ليس منه. ما ليس منه - 00:08:25

مثل ما قال وهذا يقع من الزهري رحمه الله احيانا مثل ما قال آ لما حدث بحديث بدء الوحي وتلاحظ الشاشة الان صورة مدرج المتن. وهذا يقع في اوله ويقع في اوسطه وفي اخره. لكن اكثر الادراج في المتن يقع في في - 00:08:45

الوسطى ليس في اوله ولا في اخره. وغالبا يقع لتفسير غريب او ابهاء او او تسمية رجل او شيء من هذا القبيل. واضح هنا الزهري لما حدث عن عائشة رضي الله عنها قالت اه عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها في قصة بدء الوحي قالت وكان يخلو -

00:09:05

بغار حراء الليالي ذوات العدد. فيتحنث فيه والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد. فجملته التي باللون الاحمر الان ترونها جملة او والتحنث والتعبد هذي من قالها؟ الزهري. فادرجها في المتن. فهي ليست من كلام عائشة رضي الله

عنها - 00:09:25

لان السياق الان في قصة بدء الوحي من كلام عائشة ومن واقع ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فالزهري ليس حاضرا ولا لكنه ادرج هذه الكلمة ليبين لنا معناها. وهذا يبين لك سبب من اسباب الادراج وهو تفسير الغريب. وهو تفسير - 00:09:55

التفسير الغريب وهنا السؤال ما سبب ادخال الادراج في المخالفة؟ يعني لماذا ادخلنا مدرجا في نوع المخالفة لان الاصل ان الراوي يسوق المتن بدون ايش؟ زيادات. واضح؟ فلما ادرج هذه الزيادة في المتن - 00:10:15

ادخلناه ايش؟ في المدرج وجعلناه خالف. يعني يفترض ان لا يزيدها. لكن يسأل بعض الاخوة كيف عرفنا ان هذا مدرج؟ فهذا له طرق

مما ان ينص عليها الامام من الائمة ويقول ادرجها فلان. واما ان يتبين من جمع الطرق ان الزهري قال كذا نص. او يقول - [00:10:35](#) قلت او اقول انا وهكذا. هناك عدة قرائن تعرف او صور او طرق يكتشف بها الادراج. ثم قال المؤلف في بيان الصورة الثالثة وهي سورة اه صورة منصور المخالفة قال او بتقديم او تأخير - [00:10:55](#)

تقديم او تأخير هذا المقلوب. والمقلوب يقع ايضا كما يقع على المدرج في السند والمتن يقع ايش؟ المقلوب في السند صورة القلب في المتن في السند ان يقلب الراوي اسم احد رجال الاسناد او رواة الاسناد فبدلا من ان يقول مرة - [00:11:15](#) ابن كعب ايش يقول؟ كعب ابن مرة كعب ابن مرة. يقول محمد ابن صالح يجعله صالح بن محمد واضح؟ هذا هو القلب. مثاله في المتن ما وقع في بعض روايات مسلم لحديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله - [00:11:35](#) قال احد الرواة حتى لا ورجل تصدق بصدقة شف وقع القلب حتى لا تعلم ها يمينه ما الطرق المتفق عليها عند البخاري ومسلم حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. لان اليمين هي التي تنفق عادة - [00:11:55](#)

في الراوي انقلب عليه هذا المتن. انقلب عليه هذا المتن فبدأ من ان يجعل الذي التي تخفي اليمينى جعل الذي تخفي ايش؟ اليسرى وبديل من التي تعلم اليمينى صارت اه اليسرى صارت التي تعلم هي اليمينى. فحصل له قلب ومسلم ساقه ليبين خطأ هذا الراوي والا هو اعتمد - [00:12:15](#)

رواية ايش؟ الحفاظ الذين لم يقع منهم الذين لم يقع منهم قلب. الصورة الرابعة من صور المخالفة وهذه دقيقة ارجو ان تركز معي لان الموضوع ذا شوي يحتاج الى تأمل. وتركيز كثير. يقول او بزيادة - [00:12:35](#) او بزيادة راون. وهذا هو النوع ايش؟ الرابع. هذا هو النوع الرابع. وبعضهم يقول النوع الثالث باعتبار المدرج ها اه بنوعيه يعتبر نوعا واحد هو الخطب في هذا السهل ما صورته؟ يقول معنى زيادة الراوي - [00:12:55](#)

هنا ان يزاد راوون في اثناء الاسناد. كيف؟ يروى او يروي جماعة الحديث اسناد معين باسناد معين فينفرد احد الرواة اثناء الاسناد المتصل ها يزيد راويا فيزيد راويا. مثاله مثاله لا حديث لا تجلس على القبور ولا تصلوا عليها - [00:13:15](#)

فهذا الحديث رواه عدد من الرواة عن عبدالرحمن بن يزيد عن بشرى بن عبدالله عواثلة بن الاسقع عن ابي مرثد الغنوي رضي الله عنه مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس على القبور ولا تصلوا اليها. رواه ابن المبارك لاحظوا الان اه - [00:13:45](#) مدار الاسناد عندنا على من؟ على عبد الرحمن بن يزيد هذا الذي نشير عليه بالسهم الان. ايش معنى المدار؟ يعني الشيخ الذي تلتقي عنده الطرق. جاء ابن مبارك وانفرد برواية فماذا قال؟ لاحظوا عن عبد الرحمن بن يزيد عن بسر بن عبد الله الى الحين متفقين صح؟ مثل السند - [00:14:05](#)

لكنه قال عن ابي ادريس الخولاني عن عن ابي مرفدة مرفوعا فانا لونت على ابي ادريس الخولاني باللون الاحمر ليتبين ان ابن المبارك زاد هذا الراوي بين عبد الله بن بسر وبين ابي آآ مرفد آآ وبين وائلة بن الاصقع - [00:14:25](#) رضي الله تعالى عنه وارضاه. واضحة الصورة هذي يا اخوان؟ هذه تسمى المزيد في منتصف الاسانيد. لكن يشترط العلماء رحمهم الله شرطين لاجل ان توصف هذه الزيادة بانها من المزيد في متصل الاسانيد. ما هي - [00:14:45](#)

يشترطون ان يكون الذي زادها اتقن واحفظ. ممن لم يزد. الثاني ان يكون السند الناقص فيه تصريح بالتحديث في موضع الزيادة. الان اين موضع الزيادة؟ المؤشر واضح لكم يا اخوان؟ موضوع الزيادة الان بين عبد الله بن بسر وبين وائلة اليس كذلك؟ فلا بد حتى نصف هذا الاسناد بانه مزيد في - [00:15:05](#)

تصل اسانيد ان يقع التصريح بالتحديث من بسر عن واجبة فيقول حدثنا سمعت واضح؟ ليش لانه لو لم توجد صورة التحديث لجعلنا عبد الله بن اوب بسر بن عبد الله مدلسا. مدلسا يعني تبين لنا من - [00:15:35](#)

الطرق الاخرى ان عبد الله ابن بسر بن عبد الله ان الرواة عن عبد الرحمن بن يزيد اسقط راويا بينه بين بسر بن عبد اظن الامر يبيله اعادة كذا عبد الرحمن صح ما فهمت ولا واضح واضح؟ ما شا الله - [00:15:55](#) طيب من اللي ما وضع له؟ هم؟ عفوا ها لابد ان توجد صيغة التحديث بين بشرى بن عبدالله وبين واثنا هنا في الموضوع ذا واضح؟

ولعلنا يعني يمكن التشجير هذا ينفعكم في التصور. لاحظوا الشجرة هذه آآ ربما تكشف الاسناد بشكل - 00:16:15
اوضح فعندنا الان عبد الرحمن ابن يزيد تلحظون انه موجود في كلا الاسندين فهذا يسمونه المدار واضح هنا عدد من الرواة وهنا عبد
الله بن مبارك. عندنا شيخ عبد الرحمن عبد الله بن بسر. في هذا الموضع جاء جاءت زيادة بين واثلة وبين عبد الله بن بسر -

00:16:55

الزيادة ما هي؟ زاد من الذي زاد؟ عبدالله ابن المبارك. زاد ابا ادريس الخولاني بين بين عبد الله بن بسر وبين آآ بين عبد الله بن بسر
وبين بسر بن عبيد الله. آآ هنا وقع - 00:17:15
وهم في في الاسم يعدل ان شاء الله تعالى لعله يعدل عندكم هو بسر بن عبد الله فزاد هذا الراوي يقول يقول العلماء حتى نحكم لهذا
الاسناد الثاني اللي فيه زيادة باللون الاحمر هنا بانه مزيد في منتصف السند لابد من شرطين الشرط الاول ان يكون الذي زاد
وهو هنا من - 00:17:35

عبد الله بن مبارك ان يكون اتقن من الذي لم يزد. الشرط الثاني ان يوجد تصريح بالسماع بين هنا بين عبد الله وبين عبد الله وبين
ليش؟ لانه اذا لم يوجد تصريح فيكون عبد الله بن بسر قد دلس اي اسقط الراوي - 00:17:55
او الشيخ بينه وبين واثلة بن الاسقع رضي الله عنه. هو الذي لا ما نقول هكذا وخر لابد من ان ننظر في التلاميذ. لاحظ يعني كيف
نعرف انه او لم يزد عن طريق التلاميذ. عن طريق التلاميذ. اي نعم. عبد الله بن بوسر نستطيع ان ننظر في روايته لو اسقط بين واثلة
وبين ابي مرثى - 00:18:15

راويا او زاد راويا ننظر فوق. واضح؟ طيب. هذا فيما يتعلق بالمزيد في متصل الاسانيد. وفائدة معرفة هذا النوع لا يظن ان هناك
انقطاعا في السند الاخر. بل يقال هذا صحيح وهذا صحيح. لكن بالشرطين السابقين - 00:18:45
ومن المؤلفات في هذا كتاب الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى تمييز المزيد في متصل الاسانيد ويعني بين ان يعني المزيد هذا منه
ما هو مقبول ومنه ما هو مردود في تفاصيل ليس هذا ليس - 00:19:05
هذا موضع ذكرها. ثم قال رحمه الله في بيان السبب الرابع او النوع الرابع من انواع المخالفة المضطرب. فما هو قال او بآباره او
بآباره ولا مرجح فالمضطرب يعني اذا كانت المخالفة بآبدال - 00:19:25

ولا يوجد عندنا مرجح لاحدى الروايتين عن الاخرى ها احدى الروايتين عن الاخرى فاننا نسمي هذا مضطربا. ولهذا لاحظوا الشرط بين
قوسين او بآداله ولا مرجح هذا شرط. فهذا ايش؟ هذا ايش يسمى؟ مضطربا. هذا يسمى مضطربا. ما مثال المضطرب؟
طيب قبل هذا - 00:19:45

المضطرب يقع في الاسناد وفي المتن ايضا كما قلنا في الادراج وكما قلنا في الادراج ها والمقلوب نعم. كيف يقع او ما هي صورة
المضطرب في السند؟ وما هي صورة المضطرب في المتن - 00:20:15
صورة المضطرب في السند ان يبدل راويا باخر بدون ترجيح فبدلا من ان يقول عمرو دينار يقول عبد الله بن دينار. او يضطرب الرواة
عن شيخهم فيسمون الصحابي بعضهم يسميه - 00:20:35

ابو هريرة وبعضهم يسميه ابن عمر وثالث يسميه جابر ورابع يسميه ام سلمة وهكذا. واضح؟ فهذا اضطراب على الشيخ في تسمية
شيخ الشيخ فاذا لم يوجد مرجح بمعنى ان كلهم اقوياء كلهم اقوياء او في درجة واحدة صدوقين ثقات - 00:20:55
هذا يسمى ضعيفا اه مضطربا. لكن لو وجدنا الاضطراب هذا وقع لكن عندنا مرجح بحيث يكون احد الرواة رواه عن ابي هريرة مثلا.
وراو ثقة وراو ضعيف رواه عن جابر. هل هذا نسميه مضطرب؟ لا. لاننا - 00:21:15

يقول رواية الضعيف اصلا لا نلتفت اليها ونعتمد رواية الثقة. متى يحكم على الحديث بالاضطراب؟ اذا تساوت ها؟ اذا تساوت ايش؟
القوة او كانت قريبة من بعضها. هذا من حيث العموم. هذا من حيث العموم. اذا كانوا في القوة متقاربين - 00:21:35
فان هذا يسمى مضطربا. فان هذا يسمى مضطربا. هذا فيما يتعلق بمضطرب الاسلام. آآ في مضطرب نعم من الامثلة من الامثلة
التطبيقية حديث رواه ابو داود عن عبد الله ابن بسر رضي الله تعالى عنه - 00:21:55

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. فهذا الحديث روي على اوجه كثيرة روي على اوجه كثيرة. كلها تدل على ان هناك في الاسناد اضطرابا. بعضهم - 00:22:15

ضعيف لكن بعضها متقارب في القوة. وهذا احد اسباب تضعيف هذا الحديث. مع انه في متن انكاره لكن مقصودي ان هذا الحديث من اوجه تعليله انه روي بطرق فيها تقارب في القوة - 00:22:35

فهذا كان ايش؟ سببا في الحكم عليه بالاضطراب. كما نص على ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في التلخيص الحبير. في التلخيص الحب جاء على قرابة تسعة اوجه ايها الاخوة. بعضهم يروي عن عبد الله بن بسهر بعضهم يروي عن امه. بعضهم يروي عن عمته. بعضهم يروي عن اخته. بعضهم يروي عن كعب بن مالك - 00:22:55

وغير ذلك من الصور. فهذا اضطراب شديد في الحديث يجعله غير صالح للحجة. ولا للعمل. فضلا عن نكارة متنه من صور الاضطراب في المتن ما مثلوا له بحديث اه كان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار. يقول ابو حاتم -

00:23:15

والله لما سئل عن هذا الحديث هذا حديث مضطرب المتن. كيف؟ ليش صار مضطرب المتن يا عمر؟ لماذا تزيّنوا. لماذا صار مضطرب المتن؟ ها يا اخوان ارجوكم اذا نبهت احد على الشيء تزيّنوا كذا لا تلتفتوا له - 00:23:45

لا تلتفتوا له. دعوني آآ معه دعوني وشأني معه. واضح؟ لا تلتفتوا له. طيب لماذا صار المضطرب المتن؟ قال ابو حاتم رحمه الله انما هو يعني هذا الحديث يقول مضطرب انما هو يعني خطأ لكن ما - 00:24:05

صوابه قال انما هو كان اكل النبي صلى الله عليه وسلم كتفا ولم يتوضأ. وهذا الحديث مروي في الصحيحين من حديث من؟ ابن عباس وعمر بن امية الضمري وميمونة رضي الله عنهم اجمعين. ان النبي صلى الله عليه وسلم احتز شاة فقام - 00:24:25

ولم يتوضأ. هذا الحديث المتفق عليه. جاء بعض الرواة كما يقول ابن رجب وعبر عن هذا الحديث بالمعنى فاخطأ ايش قال؟ كان اخر الامر من ترك الوضوء مما مست النار. الان انقلب الحديث ها من اخبار - 00:24:45

عن ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من شاته ولم يتوضأ الى اصدار حكم عام. الى اصدار حكم عام. ما هو الحكم العام؟ انه ترك الوضوء ما مست النار فاحتج بهذا جمع كبير من اهل العلم على انه لا وضوء من لحم الابل ولا غيره. فجمعوا او جعلوا الحكم عاما في

كل - 00:25:05

لما مسته النار مما يؤكل لحمه فلا يتوضأ منه. والمسألة عاد لا ندخل فيها فقهيّا. والا الصحيح ان لحم الابل ينقب. كما في حديث جابر ابن حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنهما. ثم استطراد المؤلف استطراد يسير فقال وقد يقع الابدال عمدا امتحانا. يعني -

00:25:25

يقول لا تدخل في المضطرب يا طالب العلم. هذه الصورة التي يفعلها بعض العلماء عمدا. من اجل الاختبار والامتحان ليتأكدوا من حفظ الراوي. فمثلا يحيى بن معين احيانا يأتي الى بعض الرواة فيطرح عليه اسانيد مقلوبة - 00:25:45

او مضطربة من اجل ان ينظر هل هذا المحدث ضابط؟ وحافظ لحديثه ضبط صدر او ضبط كتاب اولى وهذا معنى قوله وقد يقع الابدال الابدال ايش؟ نوع من صورة من صور الاضطراب اليس كذلك؟ لكنه قد يقع امتحانا فهذا لا - 00:26:05

يدخل في بحثنا. مثال اخر رواه ابن عدي رحمه الله عن جمع من مشايخه ان اهل بغداد لما علموا ان الامام البخاري قادم عليهم. وقد سمعوا عن حفظه العظيم. فاتفق عشرة - 00:26:25

منهم على ان يحفظوا عشرة اسانيد بعشرة متون. مقلوبة. مقلوبة. فيركبون على متن ليس له. فلما جاء جلسوا له عشرة ليختبروا حفظه. فقال ما تقول يا ابا عبد الله في الحديث - 00:26:45

الذي روي فلان ابن فلان عن فلان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. وما تقول في كذا ينتهي الاول من عشرة والثاني من عشرة والثالث من عشرة لان دولة - 00:27:05

حديث متعمدين يحفظون خطأ يبيي يناظرون هل البخاري متقن او غير متقن؟ فقال فرغتم فرجع الى الاول قال اما ما قلته انت من

ان الحديث الاول كذا وكذا وهو خطأ. وصوابه كذا. فرجع على الاحاديث كلها المئة ورجعها الى - 00:27:15
وجهها الصحيح. قال العراقي رحمه الله معلقا على القصة ليس العجب. ليس العجب ان يحفظ البخاري الوجه الصحيح. انما العجب
ان يحفظ خطأ ثم يرده هؤلاء الحفاظ الذين حفظ الله بهم ديننا دين النبي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:35
من الكتب في هذا النوع المقترب في بيان المضطرب للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى. واكثر مادة هذا الكتاب مأخوذة من كتاب
العلل للدار القطني. كما نبه على ذلك تلميذه السخاوي. وكتاب ايضا لاحد المعاصرين الدكتور احمد - 00:27:55
له كتاب ايضا بنفس العنوان المقترب في بيان المضطرب او قريب من هذا. النوع خامس من الانواع التي تنتج عن المخالفة او
الصورة الخامسة هي التغيير او المخالفة بتغيير مع بقاء السياق. قال رحمه الله او بتغيير مع بقاء السياق فالمصحف والمحرف. وهذا
- 00:28:15

لاحظوا مصحف ومحرف. هل هو دليل على ان بينهما فرقا ام لا؟ ها لا لا كلنا من من من اسبوع حنا يا ابو سلمان وحنا شغالين
بالمردود. واضح؟ اي نعم. لا يقبل لا يعتد به. فيقول - 00:28:45
في السورة الخامسة انه يقع مخالفة احيانا لكن بدون تغيير السياق. السياق باقي لكن يقع الاشكال في ماذا؟ في ضبط اسماء الرواة.
فالمصحف والمحرف فهل بينهما فرق؟ اقول لكم عامة العلماء لا يفرقون بين المصحف والمحرف بل هما سواء عندهم. بل هما سواء
عندهم رحمهم الله تعالى - 00:29:05

واول من وقفت عليه فرق بينهما هو الحافظ ابن حجر. بل يقول الشيخ احمد شاکر علامة منصور في القرن الماضي في الحديث
يقول ان هذا التفريق تفرد به ابن حجر رحمه الله. يعني لم يسبق اليه. ولهذا نقول سواء - 00:29:35
بيته مصحفا او سميته محرفا فالامر ايش؟ فالامر يسير. فالامر يسير. طيب. ما ما هو والفرق عند الحافظ رحمه الله بين
المصحف والمحرف. فالمؤلف رحمه الله يقول في تفريق دقيق يعني لو انه - 00:29:55
رحمه الله تركه لكان احسن. لكنه يقول ان كان التغيير وقع بحرف او حرفين بحرف او حرفين مع بقاء صورة الخط فهذا له ايش؟ له
صورتان. الصورة الاولى ان يكون التغيير بالنسبة الى النقد. الى - 00:30:15

الى النقد. مثل حمزة وجمرة. حمزة وجمرة. فهذا يسمى ايش؟ هذا يسمى المصحف هذا يسمى المصحف. اذا كان التغيير بالنسبة
لايش؟ للنقط. يسمى المصحف. اما ان كان التغيير بالنسبة الى الشكل الى الشكل. الاحرف ما فيها اي تغير بالنقد. لكن حصل التغيير
بالشكل مثل - 00:30:35

رشيد ورشيد. حصين وحصين. تمام؟ حصين وحصين. اه وقس على ذلك من امثلة هذا فيما يتعلق بالاسماء في النسب مثلا عندنا
الجرير والجريري فهذا كله داخل في معنى المصحف عند الحافظ ابن حزم - 00:31:05
والحقيقة ان التفريق لا حاجة له بل كله يسمى اما تصحيف او تحريف. ومن الامثلة على وقوعه في الاسانيد ان الامام عبدالرحمن بن
مهدي شيخ الامام احمد رحمه الله صحف في اسم راو من الرواة واسمه مهدي ابن شرنفة. فقال مهدي - 00:31:25
ابن شريفة مهدي ابن شريفة. الان على اصطلاح الحافظ هذا ايش يسمى؟ مصحف ولا محرف؟ محرف لان المحرف اشد عنده
من المصحف. فيرى ان التصحيف يعود الى النقطة. والى الشكل عفوا. بينما التحريف - 00:31:45

فهو يقع بتبديل حرف مع حرف. واضح؟ فبدل من تقول عند الراوي اسمه احمد. فجاء راؤون وقال لا النقطة ذي خطأ اسمه احمد في
راوي اسمه احمد ابن عجيان هو الوحيد اللي اسمه احمد في الرواة. يجي واحد ما يعرف الراوي ذا وش يقول؟ هذا تصحيف ويشيل
النقطة يسميها احمد. لا اسمه اجمل - 00:32:05

فهذا على اصطلاح الحافظ ايش يسمى؟ مصحفا. واضح؟ لكن تغيير الشكل هو الذي يسمى مصحفا
ومما ختم به المصنف رحمه الله الكلام على المصحف والمحرف انه قال لماذا - 00:32:25
نعم. اه ختم بمسألة وهي انه لا يجوز تعمد تغيير المتن بالنقص والمرادف الا لعالم بما يحيل المعاني. الا لعالم بما يحيل المعاني. فعند
مسألتان عندنا مسألتان. المسألة الاولى وهي مسألة الاختصار. وهي قوله ولا يجوز تعمد تغيير المتن - 00:32:45

النقص هذا ايش؟ مسألة ايش؟ الاختصار. والمسألة الثانية وهي مسألة الرواية بالمعنى. وهي التي عبر عنها بقروله والمرادف والمرادف. فلا يجوز ان يقع ان يفعله انسان الا لعالم بما يحيل المعاني - [00:33:15](#)

فاذا كان الانسان عالما بما يحيل المعاني فيجوز ان يروي بالمعنى او يختصر لا بأس او يختصر لا بأس كما يفعل البخاري في صحيحه فانه يقطع الحديث ويختصره والعلماء في القديم اول ما - [00:33:35](#)

بدأ التدوين وبدأت الرواية واشتهرت كان بعضهم يحرم الرواية بالمعنى كابن سيرين رحمة الله عليه خشية ان يتصرف متصرف بلفظة فيأتي بلفظة اخرى يظن ها انها تؤدي الغرض وهي لا تؤدي - [00:33:55](#)

وهي لا تؤدي الغرض. والصحيح جواز ذلك. والصحيح جواز ذلك. وعمل الصحابة رضي الله تعالى عنهم فيما يظهر هو على هذا هو على هو على هذا. لكن بهذا الشرط الذي لا بد منه ان يكون الراوي يعلم ان هذه اللفظة تحيل المعنى - [00:34:15](#)

اولى او لا تحل المعنى. فلو مثلاً قال راو جاء بدل اتى. هل اختلف المعنى؟ ما اختلف المعنى واضح؟ ذهب او ولى. ما يفرق كثير. لكن ما يأتي ويعبر ويقول بدل مثلاً آ كلمة آ - [00:34:35](#)

آ مثلاً كلمة مؤثرة مثلاً لنفترض انه قال آ فاذا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. ثم حذفها بعض الرواة بناء على الحكم الاول وابقاه. فبدل من ان يبقى الحديث الحكم آ حالاً بالاذن اختصره. هذا الاختصار محل ولا غير محل؟ محل لا يجوز - [00:34:55](#)

محل لا يجوز. من الامثلة على الرواية ان بعض الرواة روى حديث حذيفة رضي الله عنه عند مسلم لا يدخل الجنة تمام عند مسلم بهذا اللفظ. في الصحيحين لا يدخل الجنة قتات. اذا رجعت قواميس اللغوية وجدت - [00:35:15](#)

كان لفظ قتات بمعنى تمام. واخراج الشيخين لهذا يعني مسلم اخرج اللفظين. دليل على ماذا؟ دليل على جواز ذلك. لان المعنى ما تغير. المعنى المعنى ما تغير. ومن المؤلفات في هذا النوع لمن اراد ان يقرأ وفيه ثرى - [00:35:35](#)

هذا القراءة في هذا تبين لك دقة نقد العلماء وبنفس الوقت تفيدك من الناحية الفقهية. في كتاب جميل ولطيف صغير ايضا في الحجم ليس كبيراً اسمه اصلاح غلط المحدثين. لابي سليمان الخطابي. وهناك كتاب كبير في ثلاث مجلدات - [00:35:55](#)

احمد العسكري اسمه تصحيقات المحدثين. وذكر فيه اشياء يعني مضحكة. آ يعني مضحكة اقصد انها توجب الابتسامة وفيها لطافة وطرافة وفيها ايضا بيان بدقة تتبع العلماء رحمهم الله تعالى لما يقع من التصحيقات وهذا كتاب مطبوع في - [00:36:15](#)

مجلدات حققه شيخنا الدكتور محمود الميرة حفظه الله. اه وهو مطبوع طبعة قديمة ولا ادري هل طبع طبعة جديدة ام لا المسألة الثانية من المسائل التي اشار لها المؤلف هي مسألة بيان المشكل. بيان المشكل وهذه المسألة تتعلق - [00:36:35](#)

بخفاء المعنى تتعلق بخفاء المعنى. وهذا له صورتان. فقال فان خفي المعنى هنا لاحظوا في الشاشة اخواني قال فان خفي المعنى احتيج الى شرح الغريب. احتيج الى شرح الغريب. فمثلاً قال - [00:36:55](#)

قوي نافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشغار. ما هو الشغار؟ تحتاج ان ترجع الى كتب ايش؟ الى كتب الغريب لتعرف ما معنى الشغار؟ لو جاءك حديث حذيفة الذي ذكرناه انفا لا يدخل الجنة قتات ما معنى قتات؟ تحتاج ان ترجع الى كتب - [00:37:15](#)

اللغة. هذا اذا خفي المعنى. الصورة الثانية من اه الصور او من المسائل المتعلقة بهذا الختم الذي ذكر به المؤلف وهي مسألة مشكل الحديث. ما المقصود بمشكل الحديث؟ المقصود بالمشكلة ايها الاخوة هي اللفظة - [00:37:35](#)

المستعملة بكثرة لكن في مدلوله دقة. لكن في مدلوله دقة. تستعمل بكثرة لكن حتى تعين ان المراد بها هو هذا المعنى تحتاج الى ايش؟ الى بيان هذا ووجه الاشكال ان اللفظة هذه تطلق على ثلاث اربع عدة معاني. مثال ذلك - [00:37:55](#)

وهذا طبعا غير شرح للغريب يا اخوان. الغريب على اسمه غريب. يحتاج الى بيان. لكن الاشكال احيانا لا يلزم ان يكون بسبب الغرابة. الغرابة قد تكون احد اسباب الاشكال. لكن الاشكال احيانا يقع بسبب تعارض. مثل ما تقدم معنا في بحث المختلف. مختلف الحديث تذكرون - [00:38:25](#)

لما قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيارة. وقال فر من المجذوم فرارك من الاسبى. هل العدوى من حيث المعنى

خفية ها يا اخوان؟ لا ليست خفية. العدوى انتقال مرز من طرف الى طرف اخر. لكن الاشكال وقع عندنا هنا - [00:38:45](#)
في دلالة هذا الحديث كيف ينفية النبي صلى الله عليه وسلم والعدوى موجودة؟ واضح؟ فنبحث في دلالة هذا النفي ما معنى نفي
العدوى اي نفي العدوى التي كانت على اعتقاد الجاهلية بتأثير الاشياء بذاتها. وجاء حديث فر من المجنون فبركة من الاسد ليبين هذا
- [00:39:05](#)

وجاء حديث فمن اعدى الاول لما جاء الاعرابي يستشكل هذا الجرب الذي ينتقل بين الابل فتسلسلت عنده المشكلة فقطع النبي صلى
الله عليه وسلم هذا التسلسل بقوله فمن اعدى الاول؟ هذا البعير الاول الذي اصابه الجرب من الذي ابتلاه به؟ الله - [00:39:25](#)
ليبين حقيقة العدوى. وان المسبب الاول لها هو الله سبحانه وتعالى. وانها ليست بذاتها قطعاً لمادة اللحاد قطعاً لمادة التأثير الطبيعي
الى اخر تلك النظريات الضالة. اه هذه ايها الاكارم هي اقسام المخالفة. لنخصها - [00:39:45](#)

في آ كالتالي بين المؤلف رحمه الله ان اقسام مخالفة الثقات ستة. مخالفة الثقات ستة هذا السبب السابع ما زلنا هذه الليلة في هذا
السبب. وبين ان الصور التي تخرج او او تنتج عن مخالفة عن المخالفة - [00:40:05](#)

كم؟ ست الصورة الاولى مدرج الاسناد. الثانية مدرج المتن وبعضهم يقول المدرج وله صورتان الخطأ في هذا يسير لا لا لا يعني يشكل
عليكم. اللي بعدها المقلوب. المقلوب. وقلنا انه يقع في الاسناد والتمن - [00:40:25](#)

رابعة المضطرب. المزيد في متصل او سانيب. وهذه حينما يقع في الاسناد زيادة لراو والصورة الخامسة هي ابدال راو باخر. واضح؟
وهي اه وهذا الذي يسميه المضطرب وبيننا انه يقع في الاستند وفي المتن ايضا - [00:40:45](#)

والصورة السادسة هي تغيير الحروف مع بقاء السياق وهذا له صورتان عند الحافظ وقلنا انها عند جميع العلماء سورة واحدة وهي
المصاحف والمحرّف. وقلنا ان المصحف يعود الى الاختلاف في ايش؟ الشكل. التشكيل. نعم - [00:41:05](#)

آ والمحرّف يقع في الحروف في الحروف يبدى الحرف يقدم يؤخر يحذف واضح؟ اذا هذه خلاصة الاسباب التي ذكرها الحافظ
رحمه الله تعالى. ننتقل الان الى السبب الثامن من اسباب الرد التي يرد بها - [00:41:25](#)

الحديث وهو متعلق باسباب الطعن في الراوي. وهي الجهالة. فقال المؤلف رحمه الله ثم الجهالة. يعني ان السبب السبب الثامن من
اسباب الطعن في الراوي هو جهالته هو جهالته. فما المقصود بالجهالة؟ قال العلماء - [00:41:45](#)

وصف يلحق بالراوي الذي لا يعرف فيه جرحاً ولا تعديل. ووصف يلحق بالراوي الذي لا يعرف فيه جرح ولا تعديل. ولا تعديل. طيب
السؤال الاهم هنا ما سبب لحق هذا الوصف بالراوي؟ يعني ما الذي يجعله مجهولاً؟ اشار المؤلف في كلامه المختصر هنا - [00:42:15](#)

الى ثلاثة اسباب. السبب الاول قال وسببها خلونا نرجع الى الشاشة نبدأ حبة حبة او سبب سبب سببها ان الراوي قد تكثر نعوته يذكر
بغير ما اشتهر به لغرض يذكر بغير ما اشتهر به لغرض. ومن هذه الاغراض الاغراب - [00:42:45](#)

اه التدليس لغير ذلك من الاغراض. مثاله محمد ابن السائب الكلبي. هذا راوي مشهور. هذا قول مشهور. هذا يأتي في الاسانيد على
عدة اسماء. اسمه محمد ابن السائب ابن بشر الكلبي. فاحيانا يقال له محمد ابن - [00:43:15](#)

واحياناً يقال محمد ابن بشر وبعضهم يقول حدثني ابو سعيد. وبعضهم يقول حدثني ابو هشام. كل هذا
النعوت يراد بها شخص واحد. فمن يسمعه في الاسناد يظن انه ايش؟ عدة اشخاص وانما هو شخص واحد. فلا يعرف - [00:43:35](#)

الناقد فيقول هذا مجهول عندي. هذا مجهول عندي. ما سبب الجهالة؟ تكثر نعوته. فيذكر بغير ما اشتهر به. هو مشهور محمد ابن
السائب الكلبي رجل متروك واضح؟ في قلب اسمه او يسمى بغير ما اشتهر به فيغيب حاله - [00:43:55](#)

عن الباحث او العالم فيقول هذا مجهول. واضح؟ فكيف يكتشف؟ يكتشف بجمع الطرق. ولذلك المؤلف قال وفي وصفوا فيه الموضح
او الموضح وفيه كتاب الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله الموضح لاوهام الجمع والتفريق - [00:44:15](#)

ايش معنى هذا؟ يروى حديث بعدة اسانيد فمرة يقال محمد ابن السائب ومرة محمد ابن بشر ومرة ابو سعيد ومرة حماد بن السائب
مرة ابو هشام فيقول الحافظ البغدادي كل هذه الاسانيد لا تظن انها ايش؟ عن عدة رجال انما هو رجل - [00:44:35](#)

واحد الموضح شف لاوهام الجمع والتفريق. فيفرق وهو واحد او يجمع ويظن انه واحد وهو اثنان. وهو اثنان وهذا كتاب مطبوع

وقيم في بابه. السبب الثاني قال فيه الحافظ رحمه الله او يكون مقلا - [00:44:55](#)

او يكون مقلا. فلا يكثر الاخذ عنه وصنفوا فيه الوجدان. يعني كون الراوي لا يعرف الا بحديث او حديثين هذا يؤدي الى قلة او مقل من الرواية هذا يؤدي الى قلة الاخذ عنه. وبالتالي فان هذا - [00:45:15](#)

يعني يؤدي الى جهالة حاله. فصنفوا فيه الوجدان. ما المقصود بالوجدان؟ الذين لم يروى عنهم الا راو واحد او راو واحد فيسأل من تلاميذ هؤلاء؟ يقال لم يرو عنه الا فلان ابن فلان بس. فصنفوا فيه الوحدة - [00:45:35](#)

والامام مسلم رحمه الله له كتاب في هذا الباب. السبب الثالث مما اشار اليه الحافظ رحمه الله الا يسمى اختصارا كيف لا يسمى؟ قال وفيه المبهمات. يعني يقول الراوي في الاسناد حدثني رجل حدثني شيخ حدثني - [00:45:55](#)

اثق به حدثني احد مشايخي يلا اذا كان هذا مكثر كيف نصل اليه؟ رجل كم في الدنيا من رجل واضح فالسم فصنفوا فيه المبهمات. ومن اجود الكتب في هذا كتاب ابي زرعة العراقي. المستفاد من - [00:46:15](#)

مبهمات المتن والاسناد. وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات. بالتحقيق. ما معنى الكتاب؟ يقول يأتي اسناده فيه راعون اه او احد الرواة قال حدثني رجل يجمع الطرق ليكتشف من هو هذا الرجل؟ لانه اذا لم يتبين لنا هذا المبهم - [00:46:35](#)

فاننا مباشرة نحكم عليه بايش؟ بالرد. لان هذا مجهول بالنسبة لنا. ونحن اشترطنا في الحديث الصحيح ما هو؟ ان يرويه عدل ها الى اخره فهل هذا عدل؟ لا ليس عدل عندنا لا نعرفه بشيء. ولذلك يقول صنفوا فيه المبهمات. فهذا يسمى ايش؟ مبهم - [00:46:55](#)

ثم لما وصل المؤلف الى هذه الجملة او هذا السبب استطرده قليلا في مسألة مهمة جدا في هذا الباب وهي انه لا يقبل المبتل ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح. على الاصح. يعني هذا المبهم جاء عالم - [00:47:15](#)

من العلماء ومن اشهر من يفعل ذلك الشافعي. فقال حدثني الثقة. لاحظ عندنا مبهم ولكنه عدل هذه المرة. قال الشافعي حدثني الثقة. فالحافظ ايش يقول عندنا هنا؟ لاحظوا نصه وعبارته يقول ولا - [00:47:35](#)

سيقبل المبهم ولو اشارة الى خلاف. ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح. فنحن نفهم من كلمة على ان في المسألة ايش؟ خلافا. فبعض العلماء يقول ما دام قاله عالم وانه ثقة فينبغي ان نقبله - [00:47:55](#)

كما لو قال فلان ثقة. زين؟ فما الذي جعل الحافظ بن حجر رحمه الله يقول ان هذه هذه الصورة لا ولو قال بها ولو قال ولو كان القائل اماما. او كان القائل آا عالما معروفا. وقال حدثني ثقة. لماذا لا يقبل - [00:48:15](#)

قالوا لان اسباب الجرح قد يطلع عليها شخص وتخفى على اخر. وقد وقع هذا فالشافعي مثلا كان يقول في كتبه حدثني الثقة وابن كثير يقول ان الشافعي اطلق كلمة الثقة على ستة ارواح - [00:48:35](#)

من شيوخهم منهم راو معروف اسمه محمد بن ابراهيم بن ابي يحيى. هذا الراوي الذي قال عنه حدثني الثقة قال عنه الامام احمد جهمي قدرني كل بلاء فيه كل بلاء فيه يعني - [00:48:55](#)

في مجمع بدع وضلالات في باب الاعتقاد. كل بلاء فيه. طيب اين خفي هذا عن الشافعي كيف خفي هذا؟ هذا الذي جعل العلماء او المحققين كابن حجر وغيره يقولون انه لا يقبل ها - [00:49:15](#)

التعديل باللفظ المبهم ولو كان بهذا الوصف ولو كان يعني المبهم لو عدل المبهم المبهم لو عدل فاننا لا نقبله ولو قاله مثل الشافعي. لكن من الائمة من يستثنى بعض الائمة الكبار - [00:49:35](#)

الذين فعلا ثبت انهم لا يرون الا عن ثقة. لا يروون الا عن ثقة. كذلك ايضا اه اه يعني يميزون ولهم اهتمام بهذا اكثر. لكن من حيث التحقيق في المسألة الصواب انه لا يقبل الا من ها - [00:49:55](#)

الا من صرح بالاسم. لماذا؟ لانك قد تعرفه وقد لا اعرفه. قد توثقه انت انا شيئا شيئا يجرحه. شيئا يجرحه. طيب. ثم اشار المؤلف رحمه الله الى مسألة مهمة وهي - [00:50:15](#)

بما ترتفع الجهالة؟ الوقت الان ازف ولعلنا نقف عند هذه المسألة وهي بم ترتفع الجهالة؟ لنكملها باذن الله تعالى بعد الحج. وان شاء الله اول درس بعد الحج تستعدون له من الان. سنأخذ المغرب وبعد العشاء لنعوظ - [00:50:35](#)

اليوم الذي فاتنا في اجازة اليوم الوطني. والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:50:55